

الاسم: اللقب: القسم: الرقم:

النص:

قيل لأبي علي هذا: ما معنى قولنا العقل يحرم كيت وكيت، والعقل يطلق كيت وكيت؟ فقال: معنى ذلك استحسانه الحسن، واستقباحه القبيح، والاستحسان منه تحسين لك، والاستقباح منه تقييح عليك. والتحسين إطلاق، والتقييح حظر. وإنما كان هذا من العقل هداية لذي الطبيعة تمر مع الأول. والطبيعة هي معنا من لدن خلقنا، فإذا استحكم سوء أدب ذي الطبيعة، وطال أمله لذلك حتى يصير كأنه بعض البهائم في الجهل، أو بعض السباع في التنزي والشر والوثوب، وكان في الأصل مجدودا بالنطق، ظهر من قوته بالفعل ما حفظ حياته عليه، ونشر فضله، وشحد جوهره، ويسر أمره، وأظهر مكنونه. وذلك كله بتنبيه العقل وتحريكه وتحسينه وتقييحه. فمن استجاب للعقل كف عرام طبيعته، وأمات هانج شهوته بالتدريج والترتيب، ليكون إصغاره إلى نصيح العقل وهدايته أتم، وتكون استضاءته بنوره أشمل وأعم. فلهذا ما كان للعقل تحريم وتحليل، وحظر وإباحة، ومنع وإجازة، وكف وحث، وإطلاق وقيد، وحبس وبعث، لا على ما يظنه من لا خبرة له بالحقائق، ولا استجابة له لداعي الرشد.

التوحيد المقابسات
المقابلة الثامنة والسلاون .

(I) أسئلة الفهم:

(1) بين نوع النص وحدد بنيته.

.....

(2) اعتمد على نصيحتي لبيان قيمة العقل أساليب لغوية. استخرج من النص شواهد على ذلك.

.....

(3) حدد معنى الكلمة المسطرة حسب سياقها في النص.
• وإنما كان هذا من العقل هداية لذي الطبيعة تمر مع الأمل.

.....

(II) اللغة:

(1) حدد معاني الروابط المسطرة:

- إنما كان هذا من العقل هداية:
- الطبيعة هي معنا من لدن خلقنا:
- وطال أمله لذلك حتى يصير كأنه بعض البهائم في الجهل:

